

شيعة رايتس ووتش تناشد المجتمع الدولي بوقف إبادة الأفغان الشيعة

مجددا يطال الإرهاب الأسود المدنيين العزل من الأطفال والنساء والشيوخ في أفغانستان، مستهدفة المسلمين الشيعة بشكل دموي، في مسعى خبيث لتنفيذ إبادة جماعية على خلفية طائفية بغیضة تدفعها الكراهية العنصرية.

اذ سقط العشرات من الأبرياء في هجمات إرهابية استهدفت أماكن العبادة الآمنة في العاصمة كابول مؤخرا.

حيث أعلنت مصادر رسمية وشعبية عن قيام انتحاريان ينتميان الى تنظيم داعش الإرهابي بتفجير نفسيهما وسط مسجدين للمسلمين الشيعة مما أسفر عن مقتل 72 شخصا على الأقل من بينهم أطفال.

فيما أفاد تقرير للأمم المتحدة الأسبوع الماضي بتعرض الشيعة في أفغانستان هذا العام لهجمات مكثفة حيث قتل 84 شخصا على الأقل، وأصيب 194 آخرون في هجمات على مساجد لهم، كان بينها هجومان على الأقل على مسجدين في كابول خلال أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول.

ان المنظمة تحذر المجتمع الدولي من مغبة السكوت على المجازر المتواصلة التي يتعرض لها المسلمين الشيعة في أفغانستان، مؤكدة على ان ما يجري يرتقي دون أدنى شك الى جرائم إبادة جماعية سافرة، مما يستدعي تدخل الأطراف الدولية لحماية اتباع هذه الطائفة الدينية من مخاطر ما تواجهه بعد عجز الحكومة الأفغانية عن تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد.

وتلفت المنظمة ان قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الإرهاب لا تزال تتعامل مع هذا الملف بانتقائية مشينة، سيما في ما يتعلق بغض الطرف عن المنظمات والجهات الداعمة للإرهاب.

وفي ختام بيانها.. تعرب المنظمة عن ادانتها الشديدة لهذه الجرائم الإرهابية، مؤكدة تضامنها مع الشيعة في أفغانستان، داعية البارئ عز وجل ان يلهم ذوي الضحايا والسلوان ويمن على الجرحى بالشفاء العاجل، وانا لله وانا اليه راجعون.